نظم أحسن الأخلاق

نظم الشيخ: عامر بهجت

الْحَمْدُ للهِ الَّذِي قَدْ وَهَبَا ... عِبَادَهُ الْمُقَرَّبِينَ الْأَدَبَا
ثُمَّ الصَّلَاةُ بِالسَّلَامِ تَلْتَقِي ... عَلَى نَبِيِّنَا عَظِيمِ الْخُلُقِ
وَبَعْدُ: هَاكَ أَحْسَنَ الأَخْلَاقِ ... يَرْقَى بِهَا صَاحِبُهَا الْمَرَاقِي
فَأَوَّلًا: رَاعِ مَعَ اللهِ الْأَدَبْ ... بِتَرْكِ الإِثْمِ وَبِفِعْلِ مَا وَجَبْ
وَحُسْنِ ظَنٍّ، وَتَوَكُّلٍ، رَجَا ... حُبٍّ وَتَوْحِيدٍ وَمَنْ خَافَ نَجَا
وَقِّرْ نَبِيَّهُ وَعَظِّمْ سُنَّتَهْ ... قَدِّمْ عَلَى كُلِّ الْوَرَى مَحَبَّتَهْ
وَبَرَّ وَالِدَيْكَ وَلْتُطِعْهُمَا ... تَفُزْ وَصِلْ أَيَا بُنَيَّ الرَّحِمَا
بَجِّلْ كَبِيرًا وَارْحَمِ الصَّغِيرَا ... وَسَاعِدِ الضَّعِيفَ وَالْفَقِيرَا
وَكُنْ شُجَاعًا صَابِرًا كَرِيمَا ... وَشَاكِرًا وَفَطِنًا حَلِيمَا
وَذَا أَنَاةٍ وَحَيَاءٍ وَارْفُقِ ... وَكُنْ أَمِينًا وَتَوَاضَعْ وَاصْدُقِ
تَحَلَّ بِالْعَدْلِ وَبِالإِحْسَانِ ... وَالْعَفْوِ وَالْوَفَاءِ وَالْإِتْقَانِ
صُنِ اللِّسَانَ وَاحْفَظِ الْجَوَارِحَا ... أَحِبَّ كُلَّ مُسْلِمٍ كُنْ نَاصِحَا
تَقَبَّلِ النُّصْحَ مِنَ الثِّقَاتِ ... وَكُنْ مُحَافِظًا عَلَى الصَّلَاةِ
وَوَقْتَكَ اشْغَلْهُ بِالانْتِفَاعِ ... وَالْمَالَ فَاحْفَظْهُ عَنِ الضَّيَاعِ
بِهِمَّةٍ تَعَلَّمِ الْمُفِيدَا ... وَطَالِعِ الْكُتْبَ تَنَلْ مَزِيدَا
وَاحْتَرِمِ الْكِتَابَ وَالْمُعَلِّمَا ... وَأَكْرِمَنَّ مَا اسْتَطَعْتَ الْعُلَمَا

أَقْبِلْ وَأَنْصِتَنَّ لِلْمُحَدِّثِ   وَقَدِّمِ الْأَكْبَرَ فِي التَّحَدُّثِ

بِالْخَيْرِ فَانْطِقَنْ وَإِلَّا فَاصْمُتِ   وَقَبْلَ نَقْلِ خَبَرٍ تَثَبَّتِ

وَقَدِّمَنْ صَلَاةَ الِاسْتِخَارَهْ   إِذَا هَمَمْتَ ثُمَّ الِاسْتِشَارَهْ

وَأَتْبِعِ الْخَطَأَ بِاعْتِذَارِ   وَأَتْبِعِ الذَّنْبَ بِالاسْتِغْفَارِ

أَفْشِ السَّلَامَ صَاحِبِ الْأَخْيَارَا   لَا تُؤْذِ إِنْسَانًا أَخُصَّ الْجَارَا

وَرَاعِ آدَابَ بُيُوتِ النَّاسِ   كَغَضِّ طَرْفٍ وَكَالِاسْتِئْنَاسِ

وَأَكْرِمِ الضَّيْفَ وَكُنْ مُبْتَسِمَا   انْصُرْ أَخَاكَ آثِرَنَّ الْمُسْلِمَا

عَنْ كُلِّ مَا يَسُوءُ كُنْ عَفِيفَا   حَافِظْ عَلَى الصِّحَةِ كُنْ نَظِيفَا

حَافِظْ عَلَى الْأَذْكَارِ فِي الصَّبَاحِ   وَفِي الْمَسَاءِ تَحْظَ بِالْفَلَاحِ

إِذَا عَطَسْتَ فَاحْمَدَنَّ اللهَ   وَشَمِّتَنْ مَنْ حَمِدَ الإِلَهَ

عَلَى الْيَمِينِ طَاهِرًا نَمْ بَاكِرَا   وَكُنْ لِأَذْكَارِ الْمَنَامِ ذَاكِرَا

مِمَّا يَلِي كُلْ بِالْيَمِينِ سَمِّ   فِي أَوَّلٍ ثُمَّ احْمَدَنْ فِي الْخَتْمِ

أَحْمَدُهُ -جَلَّ- مُصَلِّيًا عَلَى   نَبِيِّنَا يَا رَبِّ نَظْمِي فَاقْبَلَا